

## دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية للتعليم الثانوي

—دراسة ميدانية لثانويات المقاطعة الغربية لولاية عين الدفلى—.

عاطفة محمد الأمين /طالب دكتوراه/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي – تسمسيلت- /

[mohamed.attatfa@cuniv-tissemsilt.dz](mailto:mohamed.attatfa@cuniv-tissemsilt.dz)

سي العربي شارف /أستاذ محاضر / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي – تسمسيلت- /

[Silarbic@yahoo.fr](mailto:Silarbic@yahoo.fr)

### Abstract:

The study aims to investigate school sports as far as physics teachers are concerned, and the use of descriptive approach by the research. The study sample includes a group of 28 high school physics teachers of 36 high schools in Ain Defla. Questionnaires were used to gather information, the questionnaire was directed and there were three sections: the administration section, the artistic section, and school sport and culture association.

The study concluded that there is a reality that does not represent the prescribed, proposed and applicable laws. The researcher also found the lack of programs and the lack of real status of the sports association within the educational institutions, as well as the lack of time devoted to sports competitions, also the size of the lecturer's intensive and stressed, and summarized this study to highlight the importance and place of school sport in all its different aspects in order to pay attention to and impose its presence. According to the laws passed to them.

**Keywords :** school sport ,secondary

### ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الرياضة المدرسية على مستوى ثانويات التربية البدنية والرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة . حيث تمثلت عين الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والبالغ عددهم 28 استاذ للمقاطعة الغربية لولاية عين الدفلى حيث استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتحليل البيانات ، حيث قسم الاستبيان الى ثلاث محاور أساسية : الجانب الاداري ، الجانب الفني ، جانب الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود واقع لا يمثل القوانين المقررة والمقترحة والواجب تطبيقها ، كما توصل الباحث الى غياب تام لبرامج خاصة بالرياضة المدرسية وكذا عدم وجود مكانة حقيقية للرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية ، ذلك عدم وجود أوقات مخصصة للمنافسات الرياضية ، وتلخصت هذه الدراسة في ابراز أهمية ومكانة الرياضة المدرسية من جميع جوانبها المختلفة ، وفرض وجودها حسب القوانين المقررة لها.

الكلمات المفتاحية : الرياضة المدرسية ،الطور الثانوي

## مقدمة واشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية منذ القدم عملية تربوية ثقافية علمية ، لها أصولها أهدافها ومبادئها وتعزز من خلال عملية التعليم وسب المهارات الحركية وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه و مجتمعه ، ولأجل ذلك أصبحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة ، رغم ذلك نجد الكثير منا لا يعطي اهتماما للرياضة المدرسية رغم أهميتها البالغة في تكوين شخصية الفرد وتوجيهه وارشاده حسب الميول والرغبات وكذا الامكانيات .

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا ، هذا ما يقودنا للحديث عن حقيقة وضرورة اهتمام المدارس بمادة التربية البدنية بشكل حقيقي وليس فقط جعلها من الشواغر التي تستعمل كلما أدت الى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه وأخلاقه وكذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.

فالرياضة المدرسية هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية الغعلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي باتباعها يكتسب الجسم الصحة ، القوة ، الرشاقة ، واعتدال القوام.(ابراهيم محمد سلامة ، 1980 ص129)

حيث يمارس المراهق في الثانوية النشاط البدني الرياضي الذي يسعى الى تحقيق الصحة بمفهومها الشامل ، الا أننا نجد هذه المادة في برامج التمدرس في مختلف الاطوار مهمشة وذلك راجع لكونها مادة غير أساسية كما أن حجمها الساعي لا يفوق ساعتين أسبوعيا ، لقد ارتأينا أن نحاول إلقاء الضوء على أهمية ممارسة الرياضة المدرسية في انماء جوانب مختلفة للفرد منها جسمية ، حركية ، نفسية واجتماعية للمراهق الذي يمر بمرحلة تنشأ فيها بعض صعوبات التي ينتج عنها الارتباك والعزلة وكذا اضطرابات سلوكية .

ومن ثم فإن الأشكالية المطروحة في هذه الدراسة تتضمن التساؤل التالي :

ما هو واقع الرياضة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

حيث إنبتق من التساؤل العام تساؤلات فرعية..:

-ما هي اسهامات الإدارة المدرسية في تفعيل الرياضة المدرسية ؟

-ما هي المنشآت و الوسائل التطبيقية الموجودة بالمؤسسات؟

-ما هي الإنجازات المحققة في الرياضة المدرسية لهذه المنطقة ؟

الفرضية العامة :

-تعيش الرياضة المدرسية واقع متدهور راجع لعدم مراجعة النصوص القانونية ولأسباب موضوعية من منشآت تعاد تنعدم وادارة لاتقوم بواجبها ويبقى التلميذ هو الضحية.

الفرضيات الجزئية:

-مدى مساهمة الادارة في تفعيل الرياضة المدرسية بشكل كاف ولا تعطى الأهمية اللازمة.  
- المنشآت و الوسائل التطبيقية لهذا النشاط شبه منعدمة .

-مستوى الانجازات المحققة في الرياضة المدرسية لهذه المنطقة مقبولة رغم كل امشاكل

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في:

- دور الرياضة المدرسية في تدعيم النوادي الرياضية ورياضي النخبة
- الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضة

- دور وأهمية الإدارة مع الأساتذة و التلاميذ الرياضيين لتحسين و تطوير الرياضة المدرسية
- ابراز نقص المنشآت و الوسائل و الامكانيات في هذه الولاية رغم توصيات الوزارة الوصية .

### 1. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

#### 1.1 الرياضة :

عرفها أمين الخولي بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان وهي طور مقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب ، وهي أكثر تنظيماً و الأرفع مقاما ومعناها التحويل و التغيير لذلك حملت معناها و مضمونها من الناس عندما يحلون مشاغلهم واهتمامهم بالعمل الى التسلية و الترويح من خلال الرياضة ، و يعرفها كوسيلة: " بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ، وانما من أجل الرياضة في حد ذاتها. (أمين الخولي ، 1996 ص 32)

#### 2.1 المدرسة:

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطالب ، يقال : هذه مدرسة القيم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد أتباعا يقتدون به في مذهبه و منهاجه ، و المدرسة هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية ، و المدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش واطاراته. (أمين أنور الخولي ، 1996 ص 32)

### 3.1 الرياضة المدرسية:

#### 1.3.1 اجرائيا:

الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية ، و تدخل في اطار النوادي الرياضية و الثقافية للمؤسسة ، وهي عبارة عن مختلف الأنشطة الرياضية المسطرة للتلاميذ من منافسات داخلية و خارجية، و تكون خارج أوقات الدراسة ، و هي غير اجبارية .

### 2. الدراسات السابقة:

## 1.2. دراسة الطالب الباحث : عبد المجيد شعلال 1998

مذكرة لنيل شهادة الماجستير

تحت عنوان : معيقات النشاط اللاصفي وطرق معالجتها 1998

2.1.2 منهجية الدراسة: تبعا للمشكلة التي تناولها الباحث (إلشكالية المطروحة) تم الاعتماد

على الفهم الوصفي والذي يمكن من الوصول إلى إثبات أونفي الفرضيات.

3.1.2 نتائج الدراسة :

-عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط اللاصفي .

-نقص كبير في المنشآت و الملاعب وكذا تهميش أساتذة التربية البدنية والرياضية .

## 3. الإجراءات المنهجية:

### 1.3 المنهج المتبع:

يلجأ الباحث إلى استخدام المنهج الذي يناسب بحثه وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث وكونه الأمثل لجمع المعلومات .

### 2.3 مجتمع وعينة البحث:

يمثل أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ( 82أستاذ) بولاية عين الدفلى

مجتمع البحث اين تم اختيار العينة بطريقة عشوائية للمقاطعة الغربية للولاية وتمثلت

عينة البحث من (28) أستاذ .

### 3.3 أداة البحث :

استخدمنا أداة الاستبيان لتقصي الحائق و جمع المعلومات وزعت على الاساتذة بعد عرضه

على مجموعة من المختصين في المجال وكذا أساتذة جامعيين و بعد التدقيق اللغوي اين

اشتمل الاتبيان على 27 سؤال مقسم الى ثلاث محاور أساسية .

### 4.3 دراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن لموضوع بحثنا، قبل توزيع

الاستبيان على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية قمنا بتجزئته على عينة مصغرة

مكونة من 14 أستاذ بعدة ثانويات للمقاطعة الغربية لولاية عين الدفلى ، والغرض من هذا

هو معرفة مدى فهم الأساتذة لأسئلة الاستبيان.

### 5-3 الأسس العلمية لأداة البحث:

#### 1-5-3- الثبات:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتجزئة المقياس الى جزئين، عبارات المحور الأول كجزء أول مع عبارات المحور الثاني كجزء ثاني ، ثم حساب معامل الارتباط سبيرمان، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01) يوضح معامل الثبات للاستبيان.

القائمة	الجزء الأول	الجزء الثاني	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل	حجم العينة
الاستبيان ككل	14	14	0.78	0.89	28

من خلال الجدول أعلاه وجدنا أن معامل الارتباط بعد التعديل 0.89 وهو يدل على معامل ارتباط عالي وأكبر من (ر) الجدولية المقدر ب 0.422 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### 1-5-2 الصدق:

قمنا بحساب الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي للثبات والنتائج التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يبين درجات الثبات والصدق

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
الاستبيان	14	12	0.05	0.89	0.94

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق وهذا لكون القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 0.576 عند درجة الحرية (ن- 2) وبالتالي فالاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### 6.3 المعالجة الاحصائية :

بعد جمع الاستمارات ، تم معالجة البيانات بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال و ثم حساب كل محور للحساب النسب المئوية وكذا كا 2 :

عدد التكرارات \* 100

\* النسب المئوية : =

العدد الكلي

( ت م - ت ن )

\* اختبار كا2 =

ت م : التكرار المشاهدة

ت ن :

التكرار المتوقع

درجة الخطأ المعياري :  $a=0.01$  عند درجة الحرية =ن-1

#### 4. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1.4. المحور الأول: مدى مساهمة الإدارة في تفعيل الرياضة المدرسية بشكل كاف ولا تعطى الأهمية اللازمة.

رقم	السؤال	النسبة المئوية %	الإجابة
1	هل هناك اهتمام من الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي في ثانوياتكم؟	(70.44 %)	نعم
2	هل تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع بقيام فرق رياضية مدرسية؟	(73.43%)	لا
3	هل تساهم الإدارة بقبول طلاب رياضيين من ثانويات أخرى في ثانوياتكم؟	(61.86%)	لا
4	هل تصرف الإدارة الحصة المالية للنشاط اللاصفي بشكل كامل؟	(53.42 %)	لا
5	هل تدعمكم الإدارة مالياً لزيادة المخصصات للنشاط الرياضي اللاصفي؟	(57.13 %)	نعم
6	هل تستقطع الإدارة من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي لتصرفه في مجالات أخرى؟	(49.77 %)	إلا حد ما
7	هل تخصص الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟	(74.36 %)	لا
8	هل تسمح لكم الإدارة باستخدام ما تحتاجون إليه كمرافق في الثانوية أثناء النشاط الرياضي اللاصفي؟	(93.89 %)	نعم
9	هل تضع الإدارة من يدعمكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي؟	(89.15 %)	لا
10	هل تساهم الإدارة في بناء وصيانة الملاعب داخل ثانوياتكم؟	(71.23 %)	إلا حد ما
11	في حالة انعدام ملاعب في ثانوياتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟	(84.78%)	نعم
12	هل تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في	(93.90%)	إلا حد ما

بالنسبة للجانب الاداري يتضح لنا عن طريق اجابات الاساتذة النقص في اهتمام الادارة بالنشاط الرياضي اللاصفي حيث أكدت نسبة 70% من الأساتذة ذلك وترى نسبة 73,43% من الأساتذة أن الادارة لا تساهم بتطوير وتشجيع الرياضة المدرسية ، وأكدت نسبة 61,86% من الاساتذة أن ادارة لا تقبل تلاميذ رياضيين من ثانويات أخرى ، أما فيما يخص تعاون الادارة من الناحية المالية ، فترى نسبة 53,13% أن الادارة لا تقوم بدعمهم ماليا ، كما ترى نسبة 49,77% أن الادارة تستقطع من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي ، وتؤكد نسبة 74,36% ترى العينة فيها أن ادارة تخصص ملاحظتها للنشاط الرياضي ، كما ترى تواليا بنسبة 93,89% و 89,15% من الأساتذة أن ادارة لا تضع من يدعمهم من المدرسين او المشرفيين ، وأنها لا تساهم في بناء وصيانة والقيام على جاهزية المنشآت الرياضية .

ومن هنا يتضح التقصير الواضح من جانب الادارة وعدم الاهتمام نحو النشاط الرياضي اللاصفي .

## 2.4 المحور الثاني:

المنشآت والوسائل التطبيقية لهذا النشاط شبه منعدمة .

الإجابة	النسبة المئوية %	رقم السؤال
لا	( 84.14 % )	1 هل أن الخطة الرياضية الرسمية المقررة بشأن التدريبات والمنافسات تسير بشكل جيد؟
إلا لاحد ما	( 71.32 % )	2 هل أن تدريب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي مستمر؟
نعم	( 64.23 % )	3 هل تقوم بإخراج الطلاب من القسم للمشاركة في التدريبات والمنافسات في النشاط اللاصفي؟
نعم	( 100 % )	4 هل أن أوقات التدريبات والمنافسات تتعارض وأوقات الدراسة؟

بالنسبة للمحور المتعلق بالجانب الفني ، ومن خلال الجدول يتبين لنا ذ:

ترلا نسبة 84,14% من الأساتذة أن الخطة الرسمية المقررة بشأن التدريبات والمنافسات ليست منفذة بشكل جيد كما أكدت نسبة 71,32% من العينة أن التدريب التلاميذ المشاركين في النشاط اللاصفي ، غير مستمر وهذا راجع الى عدم وجود خطة مدروسة ، واضحة تتفق مع الواقع الموجود في داخل المؤسسات التربوية ، كما نجد 64,23% من الأساتذة وكذا نسبة 98,89% تواليا ، على أنه لا يستطيع القيام بإخراج التلاميذ من الأقسام للمشاركة في التدريبات والمنافسات ، وانا اوقات التدريب والمنافسة تتعارض مع اوقات الدراسة مما يؤثر على التحصيل الدراسي .

### 3.4. المحور الثالث:

مستوى الانجازات المحققة في الرياضة المدرسية لهذه المنطقة مقبولة رغم كل المشاكل

رقم	السؤال	النسبة المئوية %	الإجابة
1	هل انضمتمكم إلى للجمعية الثقافية الرياضية لثانويتكم اختياري؟	( 88.23 % )	نعم
2	هل إشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي أمر إجباري؟	( 56.17 % )	لا
3	هل هناك صلاحيات للجمعية الرياضية لمعاقتكم إداريًا في حالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي؟	( 94.33 % )	لا
4	هل للجمعية الرياضية لثانويتكم دور مهم في تطوير النشاط	( 87.58 % )	إلا حد ما

رقم	السؤال	النسبة المئوية %	الإجابة
5	هل تساهم الجمعية الرياضية بنشر الوعي الرياضي داخل ثانويتكم من خلال مجلة حائطية، صور، وسائل إعلام مختلفة؟	( 78.15 % )	لا
6	هل هناك اهتمام من باقي أعضاء الجمعية بالنشاط الرياضي اللاصفي؟	( 48.19 % )	لا
7	هل تقوم الجمعية الرياضية لثانويتكم باجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم؟	( 63.11 % )	إلا حد ما
8	هل يحضر رئيس الجمعية الرياضية لثانويتكم أثناء منافسات فرقكم؟	( 77.86 % )	لا
9	هل تقوم الجمعية الرياضية بتكريم اللاعبين الأوائل؟	( 98.21 % )	لا
10	هل تساهم الجمعية الرياضية على حل المشاكل الدراسية والإدارية للطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي؟	( 65.31 % )	لا
11	هل تساهم الجمعية الرياضية لثانويتكم بإقامة مهرجانات رياضية داخل الثانوية؟	( 57.08 % )	لا

من خلال الجدول يتضح لنا مايلي :

حيث ما تعلق بجانب الجمعية الرياضية والثقافية ، أين ترى نسبة 88,23% من الاساتذة أ الجمعية القافية والرياضية لا تملك صلاحيات بمعاقبتهم ادارية في حالة عد المشاركة في الرياضة المدرسية ، في حين ترى اجابات الاساتذة بنسبة 56,17% انا انضمامهم اجباري ، كما يرى أفراد العينة أنه للجمعية دور مهم في تطوير النشاط ، كما أن الجمعية القافية والرياضية لا تسهم بنشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية وجاءت اجاباتهم بنسبة 78,15% ، كما أكدت نسبة 63,11% من الأساتذة أن هذه الاخيرة لا تقوم باجتماعات متواصلة من أجل عمليتي التقييم و التقييم ، وأكدت لنا 77,68 من اجابات الاساتذة أن رئيس الرابطة حتى هو يتعرض معيقات ادارية تمنعه من العمل في أحسن الظروف مما يعرقل من سير عمل الجمعية الثقافية والرياضية .

#### الاستنتاج العام:

من خلال معالجتنا لبحثنا هذا و الذي كان موضوعه تحت عنوان : " واقع الرياضة المدرسية في الطور الثانوي " توصلنا الى استنتاجات التالية :

- عدم وجود تطبيق للتوجهات القانونية المتعلقة بممارسة التربية البدنية والرياضية.
- عدم وضع استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.
- وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها.
- قلة الأنشطة الرياضية المقترحة من طرف اتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وإعطاء الاولوية للنشاطات الجماعية .
- غياب الجمعية القافية والرياضية المدرسية في اتخاذ القرار وكذا اجراءات التقييم والمتابعة؟

- النقص الكبير في المنشآت و الملاعب الرياضية التي تعتبر العمود الفقري لممارسة الرياضة ، بحيث أن مكان الرياضة المدرسية هو نفسه مكان اجراء درس التربية البدنية و الرياضية في أغلب الأحيان يكون هذا المان متمثل في ساحات المؤسسات التربوية.
- غياب الدعم الاداري لأساتذة التربية البدنية والرياضية في نشاطات اللاصفية مما يخلق مشاكل للأستاذ تجعله في غنى على اجراء هكذا منافسات.

#### الإقتراحات و التوصيات :

- ✓ ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي أو المؤسسات التربوية هي اجبارية في إطار التعليم من السنة أولى ابتدائي حتى السنة النهائية للطور الأخير
- ✓ اعطاء مكانة للتربية البدنية والرياضية عموما وة للرياضة المدرسية خصوصا في المنظومة التربوية .
- ✓ مكانة الرياضة المدرسية في الحركة الرياضية والوطنية ، وجوب منح عناية خاصة للرياضة المدرسية على مستوى السلطات الوصية .
- ✓ اعطاء توجه جديد للرياضة المدرسية على العموم وأخذ بالأفاق لجديدة و المعطيات الاقتصادية الراهنة على غرار ما تفعله باقي الدول العربية و الأوروبية.
- ✓ نقترح وجوب التنسيق بين وزارة التربية ونظيرتها للشباب و الرياضة من أجل تقديم مساعدات سنوية و يمكن لرابطة الرياضة المدرسية تلبية حاجات المؤسسات عن طريق هذه المساعدات.
- ✓ نقترح تخصيص ميزانية ملائمة من طرف الوزارة الوصية حسب عدد التلاميذ المنخرطين و حسب النشاطات المبرمجة.

### المصادر والمراجع:

- أحمد آدم أحمد محمد، الرياضة المدرسية وأثارها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم وتكنولوجيا، كلية التربية البدنية، الخرطوم.
- إبراهيم محمد سلامة ، اللياقة البدنية ، الاختبارات والتدريب ، ط2 دار المعارف القاهرة ، 1980 ، ص129
- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع. العدد 216 ، سلسلة عالم المعارف، الويت، 1996، ص32.